

سنن البيهقي الكبرى

2077 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين علي بن الحسين الرضا في بغداد ثنا محمد بن الحارث العسكري حدثني أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري قال وجدت في كتاب أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله Bهما قال القبلة منها طائفة فقالت القبلة نعرف فلم ظلمة فأصابتنا فيها كنت سرية A الله رسول بعث Y ها هنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطا وقال بعضهم القبلة ها هنا قبل الجنوب وخطوا خطا فلما أصبحنا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقدمنا من سفرنا فأتينا النبي A فسألناه عن ذلك فسكت وأنزل الله D { والمشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله } أي حيث كنتم وكذلك رواه الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن أحمد بن عبيد الله ولم نعلم لهذا الحديث إسنادا صحيحا قويا وذلك لأن عاصم بن عبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن عبيد الله العرزمي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفاء والطريق إلى عبد الملك العرزمي غير واضح لما فيه من الوجادة وغيرها وفي حديثه أيضا نزول الآية في ذلك وصحيح عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن الآية إنما نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك وقد مضى ذكره